

5 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول مصنفات هي مظان للأحاديث المعللة || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ما بقي لنا الا ساعات على عشر ذي

الحجة فعلينا ان نستعد لها لاستقبالها بالتوبة والعمل الصالح - 00:00:00

القسم الرابع مصنفات هي مظان للأحاديث المعللة تقدم الكلام عن المصنفات في العدد خاصة وثمة مصنفات ليست مختصة في العلل

ولكن تذكر فيها على الاحاديث هناك كتب هي مظنة للحديث المعلل - 00:00:18

ولكنها لم تؤلف العلل بصورة خاصة وهذه الصفة تغلب على كتب القدماء على خلاف المتأخرين والمعاصرين فهم يميلون الى

التخصص نوعا ما ومن هذه المصنفات اولا الكتب كتب الاحاديث المسندة - 00:00:40

مثل جامع الترمذي واسود النسائي وسنن دار قطني وحلية الاودية وغيرها الكثير من كتب الحديث المسند في جامع الترمذي

يحوي على عدل الكثيرة كما مر عندنا في مجالسنا وبعد ساعة باذن الله لدينا مجلس في جامعة ستمر علينا بعض الاحاديث في -

00:01:02

النسائي المشتبه والكبرى كلاهما يحوي على عدد من الاحاديث المعللة دار قطني هو في الاصل مخصص لهذا واسمه السنن المعللة

حلية الاولياء مليء بالاحكام على المعدودات ومليء بالاحكام على الاحاديث الغريبة. ويتناول خطأ الرواة - 00:01:25

ثانيا كتب التخريج لدينا كتب نستعين بها بالتخريج فنحن حينما نخرج الحديث نعتمد على الكتب الرئيسة والكتب المساعدة هذه

كتب التخريج التي استعان بها بالتخريج تسمى المساعدة تدلنا على مواد الاحاديث - 00:01:46

ومن ثم نرجع الى الكتب المسندة عن طريقها فهي مفاتيح تقودنا الى تلك المصنفات مثل تحفة تحفة الاشراف كتاب حافل حوى على

اسانيد الكتب الستة وحوى على علل ويأتي احيانا بحرف زاي بمعنى زيادة - 00:02:09

واتيت بعلل وفوائد وعوائد وكنت في السابق في اي حديث معلول او ابحت عن علته ارجع الى تحفة الاشراف فقل لعله قد ذكر شيئا

ونص بالراية نصب الراية من امات الكتب المهمة في التخريج - 00:02:31

وصاحبه يمتاز بالدقة العالية والامانة العظيمة وهو من المتبحرين في هذا الفن فيذكر عللا كثيرة مع النقد الدقيق والمغني عن حمل

الاسفار. المغني للعراقي خرج فيه احاديث احياء علوم الدين. فيه علل كثيرة - 00:02:51

لكن نفس العراق في التضعيف رخ نوعا ما البذر المنير البذر المنير هو ابن الملقب لخصه الحافظ ابن حجر في الترخيص الحمير طبع

في ثمان وعشرين مجلدا وطبع في احدى عشر مجلد طباعة فخمة - 00:03:12

الحمد لله الضخمة هذا يعني حتى بعضهم يعده شرح الام الشافعي لجودته ولعظيم ما فيه من الفوائد والعوائد وافحاف المهر اتحاف

المهر للحافظ ابن حجر ايضا جمع فيه يعني عدد من الكتب المهمة - 00:03:32

على طريقة احمد الاشراف لكنه اتى بمصادر اخرى فهو مهم جدا والتلخيص الحمير باعتبار هو تلخيص للبدر المنير الدراية في تخريج

احاديثه لهو تلخيص لنصب الراية ولكن هذا الكتاب لم يلاقي رواد كبقية الكتب - 00:03:50

بان الناس لابد ان ترجع الى نصب الراية ثالثا كتب التراجم بعض كتب التراجم تعنى بالعلم مثل الضعفاء الكبير ابن عقيل مثل عام

ثلاث مئة واثنين وعشرين يذكر اخطاء الراوي ويذكر العلل - 00:04:11

الكامل لابن عدن سوف عام ثلاث مئة وخمسة وستين على غرار ميزان باعتبار ان ميزان الاعتدال اشبه بالترخيص مع اضافة اشياء علي لسان الميزان لسان الميزان اتي برجال لم يذكروا في الميزان - [00:04:29](#)

لكن الرجال الموجودين في الميزان وموجودين في تهريب التهذيب لم يذكروهم. فهذه ميزة لا بد ان نتعرف عليها وبعضهم طبع لسان الميزان ولكنه اضاف التراجم التي حذفها الحافظ بن حجر. وهذا يعني طريقة غير صحيحة - [00:04:45](#)

رابعا كتب التواريخ تواريخ البخاري البخاري له تاريخ كبير وله تاريخ صغير وطبع التاريخ الصغير باسم التاريخ الاوسط وذكر محققه ان البخاري تاريخين الكبير والاوسط هو الصغير وحقيقة تواريخ البخاري مهمة جدا فيها علل لكن يأتي بها بالخص عبارة واوز اشارت تحتاج الى فهم غايس - [00:05:05](#)

بتحقيق بتحقيقين فيه فوائد وعوائد لكن الكتاب لم ينل العناية التي تليق به وبمكانة مؤلفه تاريخ الطبع ايضا تاريخ الطبري فيه علل اخبار اصبهان لابي نعيم فيه علل. ولابي الشيخ تاريخ بغداد تاريخ بغداد بالعلل - [00:05:35](#)

ونستطيع ان نقول بان اتفاق حفظه الله نافع جدا في هذا الباب وقد تكفر يوم امس تاريخ دمشق في سبعين مجلدا وهم لكن ذهبي لا يتوسعوا كثيرا في اه بست وعشرين كتاب واحد من كتب الاسلام المهمة - [00:06:01](#)

يعني الذهب التمهيد والسجون الكبرى البيهقي والمحلى والمغني يعني من اعظم كتب الاسلام شيخ ابو اسحاق يضيف له الاوسط لابن المنذر. فالتمهيد جدا مهم وفيه تكلم باشياء لم يسبقه احد قبله - [00:06:39](#)

تبي نحتها اربع مئة وخمسة وستين وطبع قبل ايام في دار الفرقان في بريطانيا بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف والمنهاج في صحيح مسلم ابن الحجاج للامام النووي لكن الامام النووي نفسه رخو في العلل يعني دائما لما تأتيه رواية يحاول ان يوفق يحاول - [00:06:59](#)

وهو مصلح والمصلح دائما لا يحب ان يخطئ والنفح الشري شرح جامع الترمذي لابن سيد الناس المتوفى عام اربعة وثلاثين وسبع مئة وهذا مهم جدا فيه فوائد لان جامع الترمذي مليء بالعين فهو يشرح العلم ويخرج ويناقش - [00:07:22](#)

فتح الباب فتح الباب لابن رجب لو كم لكان من اعاجيب الدنيا وهو يرخي القول في العلل وفي الفوائد الفقهية يعني شرحه يختلف عن جميع الشرح وفتح الباري لابن حجر - [00:07:39](#)

الحافظ ابن حجر له طريقة عند الحديث رقم ستة واربعين اذكر يعني هكذا ربما انا كنت مخطئ لما افلح وابيه صدق قال وقوله وابيه صحيح لا شك انه صحيح وانا قلت لا شك انه قول وابيه لا شك انه غير صحيح - [00:07:58](#)

فهي لفظة خطأ ليست بصحيحة فالحافظ ابن حي له نفس يعني في امر الاعلال وفيض القدير شرح الجامع الصغير هذا من الكتب المهمة للمناوي فيه عشرة الاف حديث وثلاث مئة - [00:08:19](#)

واثنتين وسبعين حديثا جميعها محكوم عليها الصحيح بالصحة والضعف بالضعف المعقول بالاعلال. مع شرح نفيس جدا هو المناوي. بالظم والتخفيف. تمام. هل يعتبر كلام ولا يحتاج يا اخوان - [00:08:36](#)

هو جيد هذا جيد لكن كل ما بسطت الامر للناس يكون افضل. لكن انت الان لو كتبت لنا رسالة ماجستير او دكتوراة واعتمدتها عليه يكفي وسبل السلام في شرح بلوغ المرام هذا جيد لكن مشكلة الشوكان والصنعان في العام الاغلب يعتمدون على اي شيء - [00:08:58](#)

يعتمدون على صنيع الحافظ ابن حجر بني لوظار هو ني الاوظار هو تلميذ الصنعاني مصادر فقه المحدثين لدينا لاهل الحديث مصنفات الفت في الفقه وهذه المصنفات يعتنى بها غاية العناية في هذا الباب - [00:09:17](#)

مثل الاوسط وابن المدن الاوسط طبع في خمسة عشر مجلدا فيه فقه وحينما يأتي بالفقه يأتي بالادلة واذا كان احد الادلة التي فيها علة يرخي القلم في بيان العلل وهو ناقد جهل وامام مجتهد - [00:09:36](#)

ورأس من رؤوس المعرفة وهم من تقدمت وفازوا وفازوا ثلاث مئة وسبعة الطحاوي الحنفي المتوفى عام احدى وعشرين وثلاثمائة ولكن الطحاوي لديه يعني تعصب حنفي يسير فاحيانا ما تأتيه الامور يحاول ان - [00:09:52](#)

يعني يدافع عن مذهبه فوق استحقاقه ففيه علل لكنه في العام الاغلب يحاول ان يجعلها على مذهب الحنفية شرح مشكلة اثار الطهور لنفس المؤلف شرح معايا اساسا لما يأتي لا تصوم يوم السبت يشرحه - [00:10:13](#)

ويتحدث عن الحديث ويتحدث عن الاثار الواردة في الصيام وعدم الصيام ولماذا يأتيك الاشياء التي حصل فيها اشكال وهي ليست ان تبحث هل نقول السلام عليك ايها ان نقول ولا يوفق احيانا - [00:10:32](#)

والاستذكار لابن عبدالبر. الاستذكار لابن عبدالبر ذكر هنا مع مصادر فقه المحدثين ولن نكتب في الكتب السابقة في شروح الحديث لان ابن عبد البر اول ما الف التمهيد شرح فيه الموطأ الموطأ على ابواب الفقه نحن نعلم هذا - [00:11:05](#)

لكنه حينما شرحوه بماذا صنع فيه اتى بشيوخ ما اعرف كل شيخ من الشيوخ ترجم له ثم ساق احاديثه الحديث الاول الحديث الثاني الحديث الثالث. ورتب شيوخ الامام مالك على حروف المعجم الف باء تاء ثاء - [00:11:21](#)

فالبحث فيه فيه مشقة يحتاج الى طالب حديث متمرس فطلب منهم ان يشتغلوا بالفقه ان يعيد الشرح على طريقة اصلك يتابعني الكتابة على هذه وهو نفسه تمهيد ليس النووي الف كتاب نفيسا مهما - [00:11:38](#)

لكنه للأسف يعني هذا الكتاب بين يدي اهل العلم ليس هذا مثل يأتيك في المسألة يعني مثل سترة المصلي يأتيك بالاحاديث الصحيح ثم الاحاديث الضعيفة. كتاب مرتب ترتيب في غاية الاحكام والجودة - [00:12:06](#)

مطبوع الغافل النووي لكن الخلاصة للطيبة في مصطلح الحديث فهذا مهم انا لما حققت كتابي لغ المرام وحققت المحرر كنت ارجع اليه في كل حديث من الاحاديث لانه يحتوي على احاديث احكام ومحكوم عليها ومرتبها ترتيب - [00:12:25](#)

والمجموع. المجموع هو شرح فيه المذهب للشري رازي ونفع بفقه الشافعية وذكر فقه غير الشافعية وذكر الادلة ولما يأتي بالادلة يناقش الادلة فكان الكتاب نفيسا تبين الحقائق في الدقائق في الفقه الحنفي للزير ايضا هل فيه علل - [00:12:48](#)

المغني في الفقه الحنبلي ابن قدامة ابن قدامة مع كونه فحل في الفقه وكان اماما في الحديث وهو نطق فيأتي بعدل بعض الاحاديث سابعا كتب مصطلح الحديث هذي تحتوي على ضغط مثل المحدث الفاصل للرامهوزمي - [00:13:12](#)

ومعرفة علوم الحديث للحاكم ومعرفة انواع علم الحديث لابن الصلاح وشروحه والنكت عليه يعني يتناولونها تناولا موسعا واذا لما حققنا الكتاب اي حديث فيه علة حاولنا ان نرخي القلم لاجل بيان العلل وشرحها - [00:13:31](#)

كتب السؤالات وهذا من الثروة المهمة التي حفظها علماء الامة لعلماء الامة فتجد عالم يسأل عالما عن احاديث او يسأله عن رجال او يسأله عن مسائل ثم تدون في فيها فوائد - [00:13:51](#)

مثل سؤالات ابن ابي شيبة لعلي ابن المدينة هذا متقدم جدا لابن ابي شيبة وفاته منتين وخمسة وثلاثين طريق المدينة وفاته منتين واربعة وثلاثين فهذا شيء عظيم يعني السائل والمسؤول كلاهما قامة في العلم - [00:14:06](#)

سؤالات تلامذة احمد في ابيه عبد الله وصالح عدنا سؤالات عدنا مسائل مسائل المسائل الفقهية والسؤالات والتعديل وسؤالاته يقول اين ابو داود؟ له سؤالات وله مسائل يسأل الامام احمد في الحديث ويسأله في الرجال - [00:14:22](#)

ويسأله في العلل وفي الترجيح والمروزي ايضا له سؤالات وابن هاني له سؤالات والاثرم له سؤالات وسؤالات تلامذة الدارقطني دارقطني له تلامذة عدة كالبرقاني برقاني له سؤالات والسهمي له سؤالات - [00:14:38](#)

ويحيى ابي البكير والحاكم وغير هؤلاء كتب المراسيل المصنفات المراسيل ايضا يأتون بالحديث ويعلون لما يأتي الخبر موصولا السؤالات في العلل والاحاديث والجرح والتعديل والموازنات والمقارنة. يعني من اوثق فلان ام فلان - [00:14:57](#)

المسائل يراعي بها مسائل فقهية بس يا سي عبد الله له مسائل وسؤالات ابو داود له مثال وآلات كتب المراسيل داوود المراسيل لابن ابي حاتم جامع التحصيل شوف جامع التحصيل - [00:15:21](#)

لما اورد حديث الا من ضحك قهقهة اورده من اثني عشر طريقا وبين بانه مرسل وانه خبر لا يصح اجاد وافاد كتب تدرس مناهج مصادر الرواية مثل هدي الهدي الساري جعله مقدمة لفتح الباري طبع في مجلد قديما - [00:15:40](#)

وفي طبعة نظر الفار جعله في مجلدين فاذا فيها علل ولذا هو لما تحدث عن احاديث صحيح البخاري التي اعلمها دارقطني اتى بها

جميعها حديثا حديثا وصار يدافع عنها فاصبح ثروة علمية في جانب العلل - 00:16:00

ومقدمة فتح المذهب بشرح صحيح مسلم لشبير احمد هذا ايضا كتاب حديث طبعا هذا الكتاب الان في تركيا يدرس في المدارس

الدينية مذهب الامام الخطيب وغيرها وهو مهم فيه علل وفيه فوائد وفيه عوائد - 00:16:22

والامام الترمذي والموازنة بين جامع لنور الدين عتق لا الشرح النووي افضل شرح يمكن الطالب من استنباط الاحكام من الاحاديث

لكن هذا جيد هذا فيه فوائد وعوائد الزوائد لا تجدها عند فكل كتاب تبقى له ميزته - 00:16:39

خمس مجالات في خام. يعني كل مجلة تقريبا الصفحة نعم كثر الطبقات مثل الطبقات الكبرى للانسان الطبقات لخليفة بن خيار

العصفري كتب الافراد التي تعني بالاحاديث التي ينفرد بها الرواة - 00:17:04

مثل البحر الزخار للبزاق ومعجمي طوران الاوسط والصغير الاوسط والصغير جعله للمنفردات والافراد طبعا الافراد اللي دار قطني لم

يصل الينا او انه ما زال مقصودا لكن وصلنا اطرافه في خمس مجلدات - 00:17:23

فكم كان هذا الكتاب عظيما واطرافه لابي الفضل ابن طه هذا مهم جدا انا كنت ارجع اليه كثيرا. اما الان فقد حال بيننا وبينه التهجير

نسأل الله ان يشع لنا من الخير كما ان هذه الشمس الان تشع في الارض اجمع - 00:17:42

وان يجعلنا سببا في بث العلم ونشره ثالث عشر كتب الاماني والفوائد والاجزاء الحديثية. كان لما يأتي عالم يملي مجالس كتب

الاعمال فيها فوائد من ناصر الدين له امانة نفيسة - 00:18:04

حافظ ابن حجر له ابوال نفيسة الحافظ العراقي مثل الفوائد المنتخبة للقضيف البغدادي له هذا. الفوائد لابي بكر النور كتب متفرقة

مثل كتب الشيخ الالباني نافعة جدا وفيها علل وفيها تدريب مثل - 00:18:20

اروي الغليل من اهم كتب الشيخ ضعيفة الموضوع فيها ايضا هذا الباب مهم هذه اهم العناوين التي امكنا جمعها وهي اما في مكتبتنا

مكتب الدار للحديث حرسها الله واعاده الله امجاده - 00:18:36

واما قد ذكرها من قبلنا وهناك ابحاث ومقالات اخرى منشورة على شبكة المعلومات بمجموعة من المشايخ منهم الشيخ عبدالله السعد

والشيخ عبد الكريم المخضير وغيرهما. اسباب وقوع العلة يعني هذي لما - 00:18:53

نحن الان في امس الحاجة انه يبين للناس لما خبر فيه عنا ما السبب الذي اوقع الراوي في الخطأ في الحديث بحيث صار في

الحديث علة فضل الله تعالى الناس على ان يختلفوا في مواهبهم وقدراتهم وتنوع قابلياتهم في الدقة والظبط والقناة في الذكر

الواحد - 00:19:11

او رجل عنده اربع نساء كل امرأة لها فتنة خاصة والحرص على الشيء كما ان الناس يختلفون في احوالهم الاخرى. قال تعالى فمنهم

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:19:36

وهذه المواهب والمنح من الله تعالى يعطي من شاء ما شاء والناس يختلفون في حرصهم واجتهادهم بذلك عد الامام الشافعي

الحرص من لوازم العلم فقال اخي لن تنال العلم الا بستة سانويك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهادي وبلغة - 00:19:51

وصحبة استاذ وطول زمان فالحرص اذا من اساسيات العلم يعني المفروض الانسان حريص على الوقت انا يوم امس شرحت

الحديث اربع مئة وثلاثة واربعين وجعلت في غرفة الجلوس الكتب مثل الجبل - 00:20:13

وبعد الصلاة ارادت اهلي ان ترجعها الى المرتبة لما صليت جلست مع الكتب وبدأت احظر لحديث اربع مئة واربعة واربعين فارادت ان

ترجع قلت لها لا ترجعها. بدأت اعمل بحديث اخر. وهكذا فالانسان يكون حديث لا يضيع وقته لا هو في شرب الشاي - 00:20:31

ولا مع الغداء ها شذا اذا اراد ان يقدم حتى يقول ابن الجزم قال من لم تكن له بداية محرقة لن تكون له نهاية مشرقة فالحرص اذا من

اساسيات الحرص امر لا بد منه حتى الانسان - 00:20:54

وان قل حفظ الراوي او شلت ذاكرته فبوسعه الحفاظ على مروياته بالذاكرة والمتابعة والتعاهد لمحفوظه ومراجعة اصوله حفظا

للسنة النبوية من الخطأ فيها بزيادة او نقص او تغيير ومع هذا كله فاننا لم نعدم في تاريخنا الحديثي بعض الرواة الذين لم يبالوا

بمروياتهم - 00:21:13

ولا بيولوها الاهتمام الكافي. يوجد من بعض رواة لم ينتبهوا لبروياتهم سواء احمد الراوي نفسه وتعاهد محفوظاته ومراجعتة كتابه قام تدخل ام تدخل عنصر بالعبث بمروياته مثل ما حصل لسفيان ابن وكيل - [00:21:41](#)

لما عبث وراقه فنصلح فلم يقبل فتركه ام غير ذلك مما تكون نتيجته وقوع الوهم في حديث ذلك الرب ويؤول في النهاية الى حدوث الاختلاف مع روايات غيره على ان الخطأ والوهم لم يسلم منه كبار الحفاظ - [00:22:00](#)

يعني الشيخ ابن حجاج ممن رسخ قواعد هذا الفن وممن كشف عدل الاخبار واطار الرواة لكنه ايضا وقع في اخطاء مع شدة حرصهم وتوقيهم قال ابن معي من يحدث في - [00:22:20](#)

انما طبعا حفظها يقضيها هو انت من في الجسم في عقله وفكره العلة لاحاديث اسباب كانت يكشف عنها جهابذة بالضرائب فاسلفنا لذكرها تتمركز حول جمع الطرق والموازنة بينهم. طرق نوازن - [00:22:53](#)

وغايات هذه الاسباب القادحة في حديث وهي فيها تحت عنوان واحد فيها الاشارة كالاتي اولا الله على البشرية رحمة الله تعالى خفت بعض الاختلاط وهذا الاختلاط قد يكون عارض صحي او - [00:25:50](#)

لمشكلة كبيرة التصحيح والتحريف وهذا تصويبة التهديد له اسبابه انتقال البصر لما من هنا وينتقل البصر سلوك ما لك عن نافعة ابن عمر قلت اكسب حرمة تدي بعضهم يبالغ في ويرى انه - [00:26:32](#)

بعضهم يبالغ بالتوقيع والاحتراز تدليس يعني طالما اكتشف العلماء عن علة وكانت مخية عن طريق التدليس التفرد التفرد ليس علما لكنه يلقي الضوء وبذلك على العلة ومكانها جمع الشيوخ يعني في كراوي ليس من المفقدين. اجمع الشيوخ - [00:27:23](#)

فيتبين بعد الباحث انه في حديث بعضهما ليس في حديث اخر كيفية تحمل الحديث بعضهم يتحمل عن طريق المذاكرة والمذاكرة يكون فيها من عدم الاتقان ليس كما يكون في الاملاء - [00:27:54](#)

يسر الصحبة يأتي شخص يلقي شيخ وهو صغير العمر او يعني يجلس عنده اياما يسيرة فلا يتمكن من ضبط ملوياته عن ذلك الشيخ تشابه الاسانيد وتقارب المتون هذا بحيث يجعل الانسان يدخل سند في سند او حديث في حديث - [00:28:12](#)

وسيدأ الحديث عنها واحدة تلو الاخرى ليكون القارئ على بيان ومعرفة لتلك الاسباب ولتكون منهجا متصورا لطالب الحديث يتمكن الباحث الفهم من خلالها من الاطلاع على مواقع الخلل وكوامن العلل التي تشوب كثيرا من الروايات - [00:28:32](#)

في زمن نرى بعض الجامعات الجادة يؤكد على الاهتمام بهذا النوع من علوم الحديث فيقول وبالله التوفيق. اولا الظعف البشري وهو سبب عام لا يكاد يخلو منه انسان ودخول الخطأ والوهم شغفانا الوهم فتح الهاء الغلط اي ما اخطأ - [00:28:54](#)

نصاب وهو يراه صوابا هذا الوهم مثال من ناديته باسم اسعد وانت ترى اسمه اسعد وهو احمد فهذا وهم هاي غلط عليكم السلام ورحمة الله وهذا هو اللي يستعمله المحدثون في عبارتهم. اما الوهم اللي هو بالسكون الهاء - [00:29:19](#)

فانه يقال فيما سبق الذهن اليه مع ارادة غيره هذا هو الوهم ولذلك هذه الفوارق اللغوية بسبب الحركات بلا حاجة ان نجمعها وان نفقهها لاجل ان حينما نحدث الاعاجم بهذه اللغة من اجل ان نحبيهم الى هذه اللغة ونحبب لهم القرآن ونبين لهم اخبار - [00:29:39](#)

في ان جعل كلامه بهذه اللغة الواسعة مثال ذلك منا ليس باسم مسعد وانه يجب ان تقول احمد فهذا وهم ويختلف وزن الفعل لاحد المعنيين عن الاخر. فالوهم بفتح الهاء الفعل منه وهم - [00:30:03](#)

يوهم اما الوهم بسكون الهاء فعل منه وهم يهيمون والملاحظ في استعمال المحدثين الجمع بين البابين وهو ما يسميه الصرفيون باب تداخل لغتين. بان يأخذوا بعض الصيغة المفتوحة ومضارع الصيغة الساكنة - [00:30:20](#)

وهناك تفصيل لهذه المسألة وثمة الاحالة الى الرفع والتكميل بمحققه ان يرد حيث ابدع في عرض اللفظ وهو لديه تعليقات جيدة جدا ولديه تساهلات رديئة جدا والابداع لا يمنعنا من النقل من ابداعه. واذا لا يمنعنا من البيان ببعض ما اخطأ فيه على طريقة الانصاف - [00:30:36](#)

شيخ بشر الف كتابا عن الشيخ عبد الفتاح ابن ردان تمه الردود ولكنه اغلظ في الكلام وانتج نتيجة على اننا لا نقرأ له ولا نأخذ منه. لا اهل الحديث كانوا يرون عن راوي ضعيف ويأخذون من صوابهم - [00:31:07](#)

ولا شك ان الشيخ عبدالفتاح قد سبقنا في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم وله تحقيقات جيدة نسأل الله ان يغفر لنا وله والنسيان على الجنس البشري مما علم بالضرورة. فالوهم لا يخلو منه حتى كبار الائمة الضابطين. وهذا واضح لنا من - [00:31:27](#) تعريف الحديث الصحيح لما عرفنا الحديث الصحيح فهو الذي رواه عدل تام الضرب عن مثله الى منتهى متصل السند ولا يكون شاذاً ولا معللاً. باشتراط ولصحة الحديث عدم الشدد والعلة - [00:31:47](#)

دال على ان الرواة التامين الضبط يدخل في حديثهم الشذوذ والعلة ولذا يقول الامام احمد ومن يحرى من الخطأ والتصحيح ويقول مسلم فليس من ناقل خبر وحامل اثر من السلف الماضين الى زماننا وان كانوا من احفظ الناس - [00:32:04](#)

واشدهم توقياً واتقاناً لما يحفظ وينقد الا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله يعني هذا وارد وقال ابن معين لست اعجب ممن يحدث فيخطئ انما العجب ممن يحدث فيصيب. بسم الله - [00:32:26](#)

طبعاً هذا رواية الدوري والذي نقل تاريخه ابن معين عدة اي احسنهم عباس الدوري. عباس الدوري نسبة الى الدور التي ينتسب اليها عزة الدوري العراقي المعروف وكثير من الرواة مع صدقهم وثبوت عدالتهم - [00:32:49](#)

كانوا كثيري الخطأ والوهم لكن ذلك ليس الغالب على حديثهم. وحديثهم مقبول عند ائمة الحديث. كما صنع الامام مسلم حيث خرج لاصحاب الطبقة الثانية وقسموا طبقات ثلاثة ثقات الذي لم يخطئوا وان خف ضبط مسيراً فخطأوا في يسير. فخرج الاولى والثانية ولم يخرج للثالثة - [00:33:10](#)

ولكن ليس معنى ذلك ان نحدثهم كله مقبول دون تمييز ولذلك لما يكون ليس جميع حديثا مقبول ابن عثيمين وان الشافي ارفع ماذا تحتاج؟ تحتاج الى نظر. سلام ورحمة الله - [00:33:35](#)

بل للاحاديث الصحيحة نصيب مما ترجح فيه الناقد ان الراوي هنا قد ظبط حديثه وحديثه ولكتب العلل نصيب اخر مما ترجح للناقد ان فيه خطأ ووهم يعني تجده من تقول من احاديث الصواب - [00:33:48](#)

وايضاً يهتمون باحاديث الخطأ فتجدها في كتب العلل وكتب التراجم نعم وهو قليل جداً اربع مئة وستين راويًا مو انت قال من صحيح حديثهم تبدل وفي صحيح البخاري مئة وثمانين - [00:34:06](#)

انتقى. انتقام من صحيح الاثنان. وبعضهم ضعفاء انتقى من صحيح اسمه وبعضهم جاء ذكرهم عرضاً ليس مقصوداً في ابن لهيعة يعني مرة ذكره مقرون بعمر بن الحارث فهو يقتل عمرو ابن حارث لا يقصد باللحبة ولا البخاري وان ماذا صنع - [00:34:45](#)

هذا نائب اللحية قالوا وذكر غيره وقال الترمذي لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم فساق امثلة من الروايات يعني انت الان لما صلينا هذا العام خلف الشيخ سعود الشريم كم ختمة له؟ قرابة ثلاثين ختمة ما شاء الله - [00:35:05](#)

بعض الاموات مرت واشياء غلبها الطبع البشري وهل من رحمة الله على ان الانسان يعني حتى لا يعجب بنفسه من رحمة الله بالانسان فساغ امثلة من الروايات يدل على تفاوت اهل العلم بالحفظ وتفاضلهم بالضبط وقلة الخطأ - [00:35:30](#)

ثم قال والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم تكثر وانما بينا شيئاً منه على الاختصار ليستدل به على منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان احياناً يؤتى بعالم يقال لا يرى له خطأ - [00:35:48](#)

تعتبر من مناقبه كان هسه ما عند بن عيسى القزاز لا يحفظ له خطأ البتة ومن تكلم فيه من اهل العلم باي شيء تكلم فيه ولما كان الخطأ هو المؤلف الجامعي الكبير - [00:36:07](#)

وجعل المقدمة في النهاية مؤلف العلل فلما صار هذا علل وهذا علل ناس سمعوا هذا بالكبير وسمم هذا بالصغير لا هم كتابان العلل والجامع فالعيد الصغير هم لجامع الترمذي وكأنه جعله اخر للكتاب ليس اوله حتى لا يقدم كلامه على كلام النبي - [00:36:31](#)

الله ثم ولا هو مغفور اراد ان يتأخر بالكتاب وله كتاب اسمه العلل فقط العلل لما افردوا هذي لاهميته افردوه بالشرح وافردوه بالعناية وعدنا العلل هذا كبير وهذا صغير. جاءت التسمية هكذا من الناس. العيد الصغير والعيد الكبير. وانه له الجامع الكبير وله - [00:36:57](#)

العلل ولما كان الخطأ في الرواية امراً بديهياً وانه لا يسلم انسان منهم نجد الاكابر قد وهموا الاكابر فهذه ام المؤمنين عائشة قد وهمت عدداً من الصحابة في عدد من الاحد. خير السلامة. من نوى ان يضحى بالنار - [00:37:21](#)

لا ما استدخل بعد ساعات لن نأخذ من شعرنا ولا من اظفارنا وقد صح الخبر عن ام سلمة في هذا. السيدة عائشة ترى ان هذا خطأ ترى ان هذا خطأ وترى ان المقصود بالاحرام - [00:37:44](#)

لكن الامام احمد صحح هذا وصحح هذا وجعل هذا يختلف عن هذا وقد جمع ذلك الزرتشي في جزء اسماء الاجابة لما استدركته عائشة على الصحابة. يعني السيدة عائشة خطأت عبدالله بن عمر لما روى حديث يهود - [00:37:59](#)

دعائه لما يعذب الميت يعذب الميت ببكاء اهله عليه حديث صحيح ثابت وعبدالله بن عمر قد توبع عليه له شواهد الخبر وهونا نستفيد من المتابعة والشاهد وهنا لما نسمي الشاهد بالمتابعة ايضا - [00:38:19](#)

هي قالت وهي لابو عبدالرحمن قلنا له من اين لهم؟ قالت انما قال النبي يهود تعذبوا في قبره فهي ظنت ان اللفظ المحفوظ يهود تعذب في قبورهم وان ابا عبد الرحمن عبد الله ابن عمر قد توهم - [00:38:38](#)

والصواب صحة الحديثين وان استدراكها هنا اجتهاد منها رضي الله عنها لذا قال الامام احمد لذا قال الامام عبد الله ابن المبارك ومن يسلم من الوهم وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في رواياتهم للحديث - [00:38:54](#)

وعندنا احيانا الصغير يوهم الكبير يعني كان ابن عباس يتلمذ على يد ابي هريرة لما اورد ابو هريرة توطأ امام مسجد النار حديث منسوخ وابن عباس يعني لم ينتبه الى النسخ - [00:39:15](#)

استدرك على ابي هريرة على ابي هريرة استدراك متن قال انا توطأ من الدهن اعتبار الدهن ان اتوضأ من الحميم فقال له يا بني اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال - [00:39:30](#)

قال ابن عبد البر الوهم والنسيان لا يسلم منه احد من المخلوقين يقول الشاعر نسيت واعذك شوف النسيان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس واذا الانسان سمي نسيان اذا تقرأ النصوص الواردة في القرآن - [00:39:48](#)

عن ذكر الانسان غالبها جاءت من باب الذنب الا ان الانسان ليطغى ومثيلاتها. غالبها ولما يؤتى بذكر الادمية يعني تجد على سبيل المدح واذا الانسان ينسى ومما ينسى عهد ربه وينسى حق الله تعالى - [00:40:06](#)

فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد بالوحي قد نسي فالنسيان في عوام الناس اولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم. ومهما تثبت الراوي في النسيان وطارق ذهنه قاده حفظه. فهذا الاعمش على ما حباه الله من سعة الحفظ - [00:40:27](#)

يقول سمعت من ابي صالح طلعت من ابي صالح الف حديث ثم مرضت فنسيت بعضها ومن اشكال النسيان ما يطغى على مرويات الراوي فيحدث بكل حال على ما يعلق في ذهنه. وهذا يقال فيه غالبا مضطرب الحديث - [00:40:46](#)

الانسان نسي عليه ان لا يتحدث الا لما ظبطه ومنه ان ينسى الراوي بعض الاحاديث فيذاكره بها تلميذه فلا يحفظها وينكرها من ذلك كما جاء في صحيح مسلم عن عمرو ابن دينار عن ابي معبد - [00:41:07](#)

مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. قال عمرو فذكرت ذلك لابي معبد فانكره - [00:41:23](#)

وقال لم احداثك بهذا. قال عمرو قد حدثني قبل ذلك. يعني هو متأكد انه قد حدث به انا قلت في الحاشية ومن نفائس ومن النفائس والدرر التي سطرها النووي في شرحه لصحيح مسلم - [00:41:35](#)

قوله اخبرني هذا ابو محمد ثم انكره باحتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه الى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع انكار المحدث له يعني المحدث الابي الرئيسي - [00:41:50](#)

يسموه الاصل اذا حدث عنه ثقة وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والاصوليين قالوا يحتج به اذا كان انكار الشيخ له لتشديته فيه او نسيانه او قال لا احفظه او لا اذكر اني حدثت تميم - [00:42:06](#)

ونحو ذلك وخالفهم الكرخ من اصحاب ابي حنيفة فقال لا يحتج بي فاما اذا انكره انكارا جازما قاطعا بتكذيب الراوي عنه وانه لم يحدثه به قط فلا يجوز الاحتجاج به عند - [00:42:23](#)

جميعهم لان جزما كل واحد يعارض جزم الآخر. والشيخ هو الاصل فوجب اسقاط هذا الحديث. ولا يقدر ذلك في باقي احاديث

الراوي. لان لم يتحقق كذبة يعني شوف الامام النووي لما يأتيك بمسألة - [00:42:37](#)

يعني يصيب كبد المسألة رحمه الله تعالى ومنه ان ينسى والراوي بعض الاحاديث فيذكره بها تلميذه فيحدث بها عن التلميذ عن نفسه. وهذا طبعا من الانصاف من ذلك ما اخرج الشافعي قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن -

[00:42:54](#)

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشهادة قال عبد العزيز فذكرت

ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة عني - [00:43:17](#)

وهو عندي ثقة يعني الشيخ هنا وثق بالتلميذ لما حدث به عنهم اني حدثته اياه ولا احفظه اي قد نسيتته فهذا يبين بجلاء شدة وثوق

الشيخ بتلميذه ويبين ورع الرأي لما كنت في العراق كان عندنا - [00:43:29](#)

تلعن الله ما يجلس صلب الدرس انا اخاف منه فهذا وارد وبعضها اصبح اذا بحمد الله صاروا يجلسون مكانا يدرسون الناس ويعلمون الناس العلم ويبين وضع الراوي الذي لم يتوانى عن اظهار عدم حفظه لذلك الحديث. وان لم يستنكف الرواية عن تلميذه مثل هذا الامر

لا تجده في غير هذه - [00:43:48](#)

ثم وقد كتب بعض اهل العلم كراسا في هذا المعنى. طبعا هذا يعني لا تجد في بقية الامم تجد هذه العناية وهذه بالاهتمام الكبير

والتواضع لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:11](#)

فالذهول والسهو لا ينفك عنهما البشر وليس هذا مما يغض من رفيع مرتبة العالم وجلالة قدره والعالم لا ينجو من السهو في المسائل

العلمية فكيف في التحرير والكتابة فربما قد طبع الانسان على هذا الشيء - [00:44:26](#)

والانسان يخضع لربه وهذا مما يعني يسحب من على فقط غير ذلك تجميع قواه للتحديد وهذا ما يعبر عنه عند استعداد حتى

الانسان يبدع وظده النشاط فربما ذكر المحدث الحديث وهو في هذه الحال بمناسبة جرت لا على سبيل التحديث - [00:44:45](#)

كفتوى او موعظة او السؤال عن ذلك في الحديث في ذكر المحدث الحديث ينقص منه اما بارساله وهو موصول او بوقفه وهو

مرفوع او يسقط من سنده بعض رواته لا على سبيل التدليس - [00:45:40](#)

او لا يسوق المتن بثمانه او غير ذلك مما يعتري الحديث من اختلاف وربما اخذ بعض الرواة ذلك الحديث عن ذلك الشيخ في هذه

الحال فيرويه على ما فيه من نقص - [00:45:58](#)

وربما حدث الشيخ بلال في الحديث في مجلس التحريث تاما فينشئ الخلاف بين الرواة لهذا السبب وربما لم يحدث الشيخ بلال في

الحديث الا في حال كسله فيختلف مع اقرانه ممن شاركه في رواية ذلك الحديث - [00:46:14](#)

ف نجد علماء الحديث يوفقون بين هذا الاختلاف بالاشارة الى هذا السبب بعبارة يفهمها اهل الاختصاص طبعا هذا بين هلالين من

مقدمة الشيخ سعد الحميد حاتم وقد يصرح العلماء بهذا السبب احيانا كقول ابن رجب وقال الاثم ايضا قال ابو عبد الله ما احسن

حديث الكوفيين عن هشام ابن عروة - [00:46:33](#)

استدوا عنه اشياء قال وما ارى ذاك الا على النشاط يعني النشاما ينشط تارة فيسند ثم يرسل مرة اخرى يعني هشام كان في المدينة

ويحدث وذهب الى الكوفة وصار يحدث - [00:47:00](#)

لديه احاديث يسيرة قد اختلف فيها وقال الحافظ المنذر في توجيه حديثين ويمكن ان يقال انه تذكر السماع بعد ذلك مضى ذكره

هكذا ومرة ذكر غير شيء يقول يمكن ان يقال انه تذكر السماع بعد ذلك يعني تأكد من - [00:47:17](#)

حد يزيد فصرح بالتهديد او ان الراوي ينشط مرة فيسند ويفتر مرة فلا يسند ويسكت عن ذكر الشخص مرة ويذكر اخرى لما يقتضيه

حسب ما هذه اهم اثار الضعف عند الانسان الخطأ والنسيان والجسد. ولا تنسى الكثير من طلاب العلم يسألوننا يقولون ما هو علاج -

[00:47:38](#)

الخمول والكسل ويوجد مقطع للشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله يتحدث فيه عن علاج الخمول والكسل وان

طالب العلم ينبغي ان لا يكسب هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:48:02](#)

